الأربعاء 22 رجب 1446 هـ - 22 يناير 2025

## أخبار النافذة

مراقبون لـ"فرنسا الدولية": استمرار ذعر السيسي من انتصار الإسلاميين في سوريا مراقبون: تعيينات المعلمين تكرس السيطرة العسكرية على الحانب المدني من الدولة مبدل إيست آي: اعتقال "القرضاوي" أكد إستراتيجية "نادي الدكتاتوريات العربية" حماس تعلن تفاصيل المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار مع الاحتلال ضغط غير مسبوق.. حكومة السيسي مطالبة بسداد 43 مليار دولار ديون خارجية في 9 أشهر "دماء في المدارس".. طالب يطعن 3 من زملائه في واقعة مروعة بالإسكندرية القسام تشيع 5 من قادتها وسط حشود وتكبيرات وهتافات غاضبة (شاهد) الاحتلال ينفذ عملية "الجدار الحديدي" في جنين ويخلف 4 شهداء و35 مصاب

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

# مراقبون لـ"فرنسا الدولية": استمرار ذعر السيسي من انتصار الإسلاميين في سوريا

الأربعاء 22 يناير 2025 12:00 م

نقلت وكالـة إذاعة "فرنسا الدولية" أو مونت كارلو عن ديفيد شـينكر، وهو دبلوماسـي أمريكي سابق كبير وكبير الباحثين في معهد واشـنطن لسـياسة الشـرق الأدنى قوله: "بـالطبع، هنـاك البعـد الإقليمي، وهو أن هـذا الوضع (في سوريا) مـدعوم بشـكل وثيق من تركيا، المنافس الإقليمي لمصـر والنظام المتعاطف مع الإخوان المسلمين".

وأضافت أنه "على الرغم من التحفظ الأولي من البعض، فقـد أقامت دول الخليـج، بما في ذلك المملكـة العربيـة السـعودية والإمارات العربيـة المتحـدة ودولة قطر، بالفعل اتصالات مع حكام سوريا الجـدد"، إلا أن شـينكر قال إن مصـر، التي ترى نفسـها كقوة إقليمية ذات ثقل كبير، "لن ترغب في تكون في عزلة" في النهج الذي تتبناه بهذا الخصوص.

وأوضحت الإذاعة انه في الوقت نفسه، من المرجح أن يأتي أي دعم مصري (للإدارة السورية الجديدة) مشروطًا.

ونقلت عن ميريت مبروك من معهد الشرق الأوسط أن القاهرة ترغب في رؤية ترتيبات من أجل تقاسم السلطة بين المجموعات المختلفة في سوريا.

وقالت مبروك: "الصورة الأكبر هي بالطبع المخاوف بشأن إمكانيـة إساءة معاملة الأقليات مما يؤدي إلى عدم الاسـتقرار الداخلي ومن ثم ينتج عنه اضـطرابات إقليمية".

وأوضحت أنه "بالنسبة لمصر، فإن كل شيء يتلخص في الأمن والمصالح".

## نفوذ تركيا

ورأى تقرير للإذاعـة أن سـقوط الأسـد قلب التوازن الجيوسياسـي في منطقة الشـرق الأوسط رأساً على عقب، مما أدى إلى تقليص نفوذ إيران في حين عزز نفوذ تركيا بشكل كبير.

واستطرد التقرير أنه في حين دعمت إيران نظام بشار الأسد، دعمت الجمهورية التركية المعارضة السورية على مدى عقود من الزمن. ملمحا إلى أنه بالنسبة لمصر، فإن فوز تركيا (بهذا السباق) هو سبب لإثارة قلق القاهرة، نظراً للتنافس طويل الأمد بين هاتين القوتين الإقليميتين.

وأعادت التذطير بأن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قطع العلاقات مع السيسي بعد الإطاحة بالحكومة (المنتخبة)، وظلت العلاقات بين البلدين مجمدة على مدى عقد من الزمان حتى التقارب الذي حدث بينهما مؤخرًا".

وخلص التقرير إلى أن سـيطرة الإسـلاميين على سوريـا أصابت النظام المصـري بالـذعر وجعلها تتعامل بحـذر شديـد مع الوضع الجديـد وتتحسب حيال علاقاتها المسـتقبلية بالإدارة السوريـة الجديـدة، حيث تأتي هـذه التطورات بعـد سـنوات من وصول الجنرال عبـد الفتاح السيسـي إلى السـلطة في مصـر بعـد الانقلاب العسكري الذي قاده ضد الرئيس الراحل محمد مرسي المنتخب بطريقة ديمقراطية.

واسـتدرك التقرير أن اسـتحواذ الإسلاميين على السلطة في سوريا أدى إلى وضع مصر في حالة من القلق الشديد والترقب، الأمر الذي دفعها إلى الاتجاه إلى تقييـم علاقاتهـا المسـتقبلية (في ضـوء تلـك التطـورات) بحـذر بـالغ، وذلـك بعـد سـنوات مـن وصـول الجنرال عبـد الفتـاح السيسـي إلى السـلطة بعـد الإطـاحة بالحكومة (المنتخبة ديمقراطيًا).

وكانت مصـر قد دعمت الرئيس السوري بشار الأسد حتى اللحظة الأخيرة، ولكن مع إحكام الإسـلاميين من هيئة تحرير الشام السيطرة على سوريا الآن، فإنها تشعر بالقلق والترقب الشديدين تجاه التأثير الذي يمكن أن يخلفه هذا التغيير الذي حدث هناك.

وقالت ميريسا خورما، مديرة برنامج الشـرق الأوسط في مركز ويلسون للأبحاث في واشـنطن: "هذا الوضع يخلق بالطبع مخاوف بالنسبة لمصر، خاصة بالنظر

إلى تاريخ الإخوان المسلمين في البلاد.”

وبينما تحركت العديد من الدول العربية الأخرى بسـرعة للتعامل مع السلطات الجديدة في دمشق، فقد تعاملت القاهرة مع التطورات في سوريا بقدر أكبر من الحيطة والحذر.

وكانت مصـر قـد أعلنت دعمها للأسد قبل ثلاثة أيام فقط من الإطاحة به من سدة الحكم، بينما انتظر وزير الخارجية بدر عبد العاطي بالمقابل ثلاثة أسابيع قبل الاتصال بنظيره السوري الجديد وحث السلطات الفعلية في دمشق على تطبيق مبدأ الشمولية، أي “أن تتسم عملية الانتقال السياسي في البلاد بالشمولية).

وأكـد وزير الخارجيـة السوري أسـعد الشـيباني أن المكالمـة بينه وبين وزير الخارجيـة المصـري قد جرت بالفعل، وقال إن البلدين يتقاسـمان دورًا مشتركًا في “تحقيق الاستقرار والازدهار للمنطقة.”

وفي يوم السبت،4 يناير 2025، هبطت طائرة مساعدات مصـرية في مطار دمشق تحمل أول شحنة مساعدات إنسانية من القاهرة منذ الإطاحة ببشار الأسد، حسبما أعلنت وزارة الخارجية المصرية.

وفي الأيام التي أعقبت الإطاحة بالأسد، كانت تعليقات السيسي تنطوي على عدم الالتزام.

وقال: “إن أولئك الذين يحق لهم اتخاذ القرارات في سوريا هم أهل البلاد أنفسهم.”

وقال في تجمع لشخصيات إعلامية تابعة للدولة: “ويمكنهم إما تدميرها أو القيام بإعادة بنائها.”

وقالت ميريت مبروك، كبيرة الباحثين في معهـد الشـرق الأوسط في واشـنطن، لوكالـة فرانس برس: “كان رد فعل مصـر يتسم بالحـذر الشديـد. فهناك لديك جهات فاعلة غير حكومية وكذلك إسلاميون، وكلاهما يشكلان مؤشرات حمراء بالنسبة لمصر.”

وعلى الصعيد المحلي، تحركت القاهرة ضد أي احتمال بأن تؤدي الأحداث الأخيرة في سوريا إلى إثارة الاضطرابات في الداخل.

وبحسب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية(EIPR) ، وهي منظمة حقوقية مصرية، اعتقلت قوات الأمن 30 لاجئًا سوريًا كانوا يحتفلون بسقوط بشار الأسد، حيث يواجه ثلاثة منهم الترحيل من البلاد.

كما شدّدت السلطات القيود على التأشيرات بالنسبة للسوريين، مطالبة إياهم بضرورة الحصول على تصريح أمني (قبل التقدم للحصول على التأشيرة).

وفي الساعات التي أعقبت الإطاحة بالأسد من الحكم، أشادت وسائل الإعلام الموالية للدولة باستقرار مصر في مواجهة الاضطرابات الإقليمية.

وبثت وسائل الإعلام تلك مونتاجًا يجمع بين مشاهد الاضـطرابات والتدريبات العسـكرية ومشاريع التنمية، مصحوبًا بخطاب كان السيسي قد ألقاه في عام 2017 وادعى فيه أن القوى التي تقف وراء الحرب في سوريا يمكن أن تحول أنظارها إلى مصر.

وقال السيسي آنذاك: “مهمتهم في سوريا قد اكتملت”، مضيفًا أن “وهدفهم الآن هو إسقاط الدولة المصرية.”

وقد تأجج الغضب في مصـر بعد نشـر صورة على الإنترنت للزعيم السوري الجديد أحمد الشـرع وهو يقف إلى جانب محمود فتحي، أحد الإسـلاميين السـلفيين (رئيس حزب الفضيلة ومؤسس تيار الأمة) الذي حكم عليه بالإعدام غيابيًا بتهمة (التحريض على) اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات.

كما اعتقلت السـلطات اللبنانيـة الناشط المصـري المعارض عبد الرحمن يوسف القرضاوي بناء على مذكرة اعتقال مصـرية بعد أن احتفل بسـقوط الأسد على الإنترنت.

وكان عبد الرحمن يوسف قد دعا إلى تجديد احتجاجات الربيع العربي في عام 2011 التي أطاحت آنذاك بالرئيس المصري الراحل حسني مبارك.

وتبع إزاحة مبارك تنظيم انتخابات ديمقراطية فاز بها الإخوان المسلمون، حتى أطاح السيسي بالحكومة المنتخبة واستولى على السلطة في عام 2013.

تراث

## السير إلى الله

السبت 7 ديسمبر 2024 08:00 م
اخبار فلسطين

## اليوم الـ 220.. 22 عملية مركّبة وكمائن نوعية ورشقات وقذائف نفذتها "القسام"

الأحد 12 مايو 2024 08:32 م

### مقالات متعلقة

هلا: ملايين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهاربين من الحرب

"طوفان الأقصى".. ومضات تحليلية

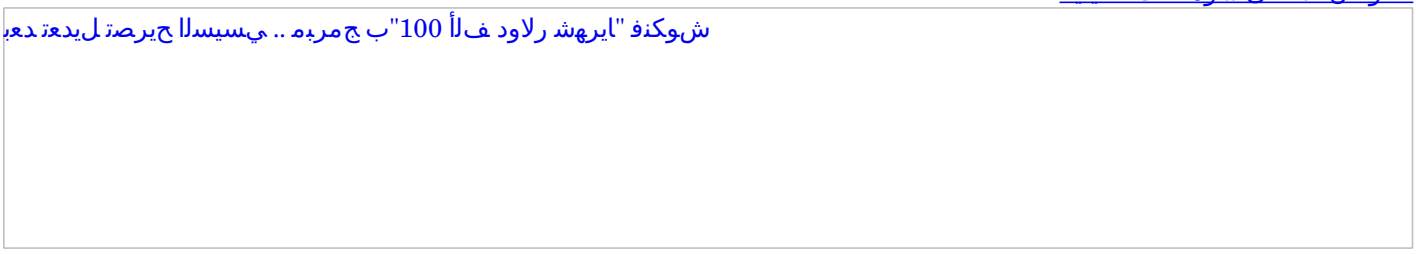

بعد تعديل تصريح السيسي .. مبرمج بـ"100 ألف دولار شهريا" فنكوش

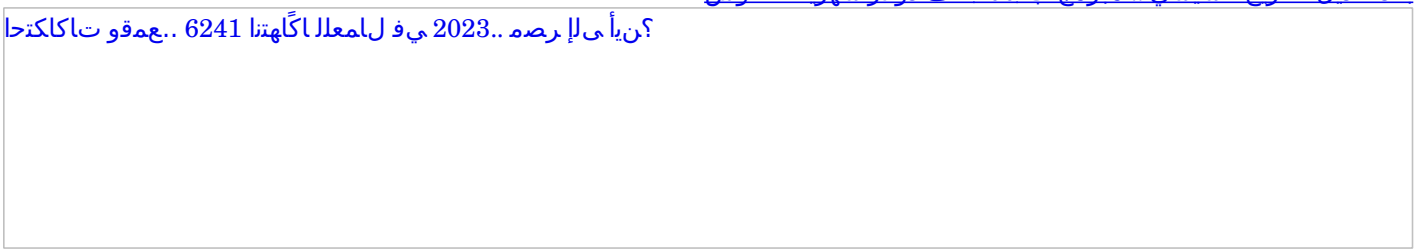

احتكاكات وقمع.. 6241 انتهاكًا للعمال في 2023.. مصر إلى أين؟




إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©